

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 176 @ واشتغل بالكتابة والأدب والحديث وقدم دمشق ومصر ورجع إلى حلب فمات بها في سنة 777 وله سبع وستون سنة .

- 352 عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي الشيخ عز الدين النسائي تعاني الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ مجد الدين الزنكلوني ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها كان يسكن وأقرأ النحو بالجامع الأحمر وصنف مشكلات الوسيط في مجلدين لم تكمل قال الأسنوي كان إماما بارعا في الفقه والنحو والحساب والاصول محققا دينا ورعا وكان يحب السماع ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل أن ينسب إلى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال الكمال جعفر كان بارعا في الفقه مدققا يعرف الاصول والنحو مع التقشف والزهد وكان يحضر السماع ويخشع ويطيب ويحصل له حالة ويبكى اذا سمع القرآن ومات في أول ذي الحجة سنة 716 وكان قد توجه للحج من طريق عيذاب